المصلي ولا القبلة ولا المناجي فاجعل ربك
مشهودك دون غيره وكان يقول من اعجب الامور
قول الحق تعالى لسيدنا موسى عليه السلام
لن تراني اي مع كونك تراني في كل الصور فافهم
وكان رضي الله عنه يقول في قوله تعالى ان الصلاة
تنهى عن الفحشاء والمنكر كل شي وجدته حاجزا
لك عن الفحشاء والمنكر بوجه العدل والاحسان
فهو الصلاة في كل مقام بحسبه وجعلت قرة
عيني في الصلاة فهو النير الفعال في كل مرتبة
صلاتيه والصلاة صلة بين العبد وربه ولذكر
الله اكبر وهو شهود ذاته وحده لا شريك
له لم يكن شي غيره فافهم وكان يقول في قول
الجنيد رضي الله عنه لون الماء لون انائه حين
سئل عن المعرفة والعارف هو على قسمين احدهما
ان الماء على لون اناوه لا لون له كالاواني الشفا
فة من الصبغ فيكون اناوه الماء مشهودا على
لون انائه وفي ذلك الاول المشهود وهو
لون الماء والوهم في نسبته الى الاناء والثاني
عكسه فليس المحقق الا في افراد كل حقيقة
بنفسها في كل مقام بحسبه فافهم وكان رضي الله
عنه يقول في قوله تعالى الا انه بكل شي محيط
اي كاحاطته فيما هو البحر بامواجه مغير وصورة
فهو حقيقة بنفسها في كل مقام بحسبه فافهم
وكان

وكان يقول العارفون بظهور مواجيدهم للنا
ظرين في سر بالادلة المعقولة عندهم والنظار
بالحدوث مواجيدهم من تلك الادلة المعقولة
فافهم وكان يقول من وجد ثم بحث كان بحثه
عبثا في كل مقام بحسبه فافهم وكان يقول متى
جردت الحقايق عن اللواحق والنسب وافردت
عما به تتمايز الرتب لم تكن الا ذاتا واحدة فان
رمت حقيقة التحقيق فمن ثم تحذها بعينه
فافهم وكان يقول من لم يشهد الا واحدا فليس عنده
زايد ومن لم يشهد الا حقا فاعل في خلق
قايل ليس عنده باطل ومن لم يشهد الا امر الرحمن
ليس عنده امر الشيطان فقس على ذلك ا
في كل مقام مقال فافهم وكان يقول من علم ان
لا اله الا الله لم يبق لاحد عنده ذنب سيما من
يعترف بذلك فاعلم انه لا اله الا الله واستغفر
لذنبك اي بلا اله الا الله وكان يقول في حديث
انا عند ظن عبدي بي وانا معه اذا ذكرني اي
مهما تصورني به من الصور كنت ممده من
افق تلك الصورة بحكمها فافهم وكان يقول
ما عبد عابد معبودا الا من حيث رايه له وجها
الاهيا ولكن الكامل يعبد وانا طقة التعرض
الى الاطلاق من تقيد وجه الا في جميع
بمرتبة مالوهيته با او لوهيته منكورة في النظر